

فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم (8)

عمر المقبل

ابها الاخوة الكرام ومن القواعد القرآنية المحكمة في النفس والحياة قول الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك اعلم ان ما يتبعون
اهواءهم وهذه الاية جاءت في سياق الحجاج مع المشركين - 00:00:00

وهي قاعدة عظيمة يحتاجها كثيرا مع انفسنا ومع غيرنا ايضا مع انفسنا ابها الاخوة كم اه نجد اليوم وهذا شيء نشرت اليه قبل قليل
واحب ان اؤكد عليه نظرا كثرة الخطأ او الخل في هذا الجانب في التعامل مع النصوص الشرعية - 00:00:18
تجد انسان مثلا يسمع حكما شرعيا بادلة واضحة ونصوص جلية لا احب ان امثل بمسألة معينة حتى لا تكون هي موضع النقاش. انا
اريد ان اقر قاعدة واضحة فتجد هذا السامع لهذا النصوص - 00:00:42

اول ما يورد ويقول هل هناك خلاف اهل العلم وسؤاله لا ينبئ عن عن سؤال طلب للعلم ان ما ينبئ عن سؤال يريد ان يهرب من هذا
الامر او من ذاك النهي - 00:01:03

دليل على هذا انك تراه يسأل لاجل ان ينظر ان كان احد والله ظاهر الحديث مثلا الوجوب وظاهره التحرير في يريد ان يسمع قوله من
اجل ان لا يثقل على نفسه بتحمل تبعه هذا النص الشرعي - 00:01:20

من قرآن وهنا الله عز وجل قطع الطريق على المتألعين مع النصوص الشرعية ما هي يا ابها الاخوة حالان او حالتان لا ثالث لهما فان
لم يستجيبوا لك اعلم انهم يتبعون اهواءهم - 00:01:38

اذكر اني قلت لاحدهم لماذا يا هذا يعني ذكرت له معصية معينة ولا بأس ان اسميها الان هنا قلت له لماذا تحلق لحيتك والله يا اخي
مو بقصدي ولا كذا ولا كذا. يعني بدأ مثل ما نقول هنا بين قوسين يعني يتفلسف شوي - 00:01:57

قلت يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام امر بها اعفوا اللحى ارخوا اللحى. احاديث كثيرة جدا قال في المشركين قال والله مو بقصدي
المعصية قلت له شف يا فلان يعني ما له داعي نطيل في هذا الكلام - 00:02:17

الله عز وجل لم يجعل لك الا خيارين فقط فان لم يستجيبوا لك ايض الخيار الثاني اعلم ان من يتبعون اهواءهم ليس هناك خيار وما
كان لمؤمننا ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:02:30

ان يكون لهم الخبرة من امرهم ما في خيار في الاية الاخرى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وناقشت رجلا اخر ايضا - 00:02:47

في قضية سمع الاغاني فبدأ يورد فلان يقول كذا فلان يقول كذا قلت يا رجل امامك نصوص واضحة امامك اتفاقيات منقولة عن
السلف وان هذا لا يفعله الا الفساق وكلام في هذا واضح جدا حديث آآ - 00:03:04

عوف بن مالك او بن مالك الاشجعي في البخاري وغيره يبدأ يلوك ويأخذ ويعطي ثم تسأله من قال بهذا القول؟ فلا يذكر لك الا واحد
خلال خمسة قرون ثم يذكر لك خمسة او اربعة من المعاصرين وينسى الاجماعات السابقة او الاتفاقيات السابقة في هذه المسألة -
00:03:19

فيقال له يا هذا فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - 00:03:37